

تعليق على كتاب الدين الحق- قوله: "الإيمان: لقد أوجب الله تعالى على المسلم أن يؤمن.." -الشيخ البراك(81)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال الإيمان لقد أوجب الله تعالى على المسلم إلى جانب الإيمان به وبرسوله وبarkan الإسلام. ان يؤمن بملائكته -

00:00:00

وكتبه التي انزلها على رسle. والتي ختمها بالقرآن ونسخها به وجعله مهيمنا عليها. وان يؤمن برسل الله من اولهم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لان رسالتهم واحدة ودينه واحد وهو الاسلام -

00:00:28

ومرسلهم واحد وهو الله رب العالمين فيلزم المسلم ان يؤمن بان الرسل الذين ذكرهم الله في القرآن رسول الله الى الماضية ويؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم فهم رسول الله الى الناس اجمعين. وان وان الناس بعد بعثته كله -

00:00:58

امة له حتى اليهود والنصارى. وغيرهم من اهل الديانات الاخرى. يقول العلم ان الناس جميعا هو امة الدعوة. والذين امنوا شهدوا ان محمدا رسول الله. هم الاجابة امة الاجابة هم من شهدوا ان محمدا رسول الله. وامة الدعوة لجميع الناس بقولها -

00:01:38

والصلوة والسلام وبعثت الى الناس كافة نعم هؤلاء امة الدعوة. فاليهود والنصارى من امة الدعوة لانهم مدعون ومطالبون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم -

00:02:08

اليكم قال لان جميع من في الارض امة لمحمد ملزمون من عند الله باتباعه وموسى ويعيسى وجميع الرسل بريئون ممن لا يتبع محمدا ويدخل في الاسلام لان المسلم مؤمن بجميع الرسل لهم. ومن لم يؤمن -

00:02:32

بمحمد ويتبعه ويدخل في دين الاسلام فهو كافر بجميع الرسل. مكذب له كل من كذب رسولا فهو مكذب لجميع الرسل. كما قال تعالى كذبت قوم نوح كذبت عاد كذبت قومت عدل المرسلين -

00:03:05

وقال مثل ذلك في هامد وقوم لوط وشعيب من كذب واحدا من رسول الله كان مكذبا للجميع لان دعوتهم واحدة هذا فرق نعم وقد تقدمت الادلة على ذلك من كلام الله تعالى في الفصل الثاني -

00:03:30

وقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني. ثم يموت ولم يؤمن الذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم. الله اكبر الله اكبر -

00:04:05

نعم. ويجب على المسلم ان يؤمن بالبعث بعد الموت والحساب والجزاء والنار ويجب عليه ان يؤمن بقدر الله تعالى. ومعنى الإيمان بالقدر قدر ان يعتقد المسلم بان الله تعالى قد علم كل شيء. وعلم افعال -

00:04:41

قبل ان يخلق السماوات والارض. وكتب ذلك العلم في اللوح المحفوظ عنده ويعلم المسلم بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان الله تعالى خلق العباد لطاعته وبينها لهم وامرهم بها ونهاهم عن -

00:05:11

معصيته وبينها لهم وجعل لهم القدرة والمشيئة التي يتمكنون بها من فعل اوامر الله فيحصل لهم الثواب. ومن ومن فيستحقون العقاب. ومشيئة العبد تابعة لمشيئة الله تعالى واما الاقوى دار التي لم يجعل الله لعباده فيها مشيئة ولمشيئة ولا -

00:05:41

يا رب وانما يجريها عليهم على الرغم من ارادتهم مثل الخطأ والنسيان. وما استكرهوا ومثل الفقر والمرض والمصائب ونحو هذا. فان الله لا يؤاخذ على ذلك ولا يعاقب عليه الانسان. بل يأجره على المصائب والفقير والمرض اذا -

00:06:21

اجرا عظيماً. كل هذا الذي تقدم يجد على المسلم ان يؤمن به. واعظم المسلمين ايمانا بالله واقربهم من هو اعلاهم منزلة في الجنة المحسنون. الذين يعبدون الله المحسنون المحسنون. نعم. نعم. الذين يعبدون الله ويعظمونه ويخشون - 00:06:51

اعون له كأنهم يرونها. ولا يعصونه في سرهم وعلاناتهم ويعتقدون انه يراهم اينما كانوا ولا يخفى عليه شيء من فيطعون امره.

ويتركون معصيته واذا وقع من احدهم خطيئة مخالفة لامر الله تاب الى الله منها توبة صادقة - 00:07:31

وعاجل وعاجلة. تاب الى الله منها توبة صادقة عاجلة وندم على خططيته واستغفر الله ولم يعد. قال الله الا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ثم قال رحمة الله كمال دين الاسلام. احسن الله اليكم. تضمن هذا الفصل - 00:08:11

بشر اركان الایمان. الایمان بالله وملائكته. وبما انه قد تكلم عن ما يتعلق بالایمان بالله بدأ بنشر الایمان بالملائكة والكتب والرسل والبعث بعد الموت وبالقدر وبين انه يجب الایمان بذلك الایمان بملائكة الله - 00:08:51

الله العالم الغيب على ما جاء في الكتاب والسنة والایمان يجمع الرسل من اولهم إلى اخرهم وخص النبي صلى الله عليه وسلم بتعريف خاص بان ما يجب علينا اعظم مما يجب علينا لسائر - 00:09:21

رسالته خاصة بنا فيجب له من الایمان به ومحبته وتعظيمه فوق ما يجده غيره من النبئين والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ولا سيما انه سيد ولد ادم وهو افضل المرسلين. وخاتم النبئين صلى الله عليه - 00:09:41

وكذلك القرآن يكتب الله كلها ولكن في القرآن خصوصية لانه منزلي على نبينا ونحن مكلفوون بما فيه التوراة والانجيل نؤمن بها لكن لا نؤمن بها. لأنها منسوبة. اما القرآن فإنه يجب الایمان والعمل - 00:10:07

والعمل وكذلك من اصول الایمان الایمان بالبعد اليوم الآخر كما جاء في الحديث وكما جاء في في القرآن ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقال ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيون فاصول الایمان ذكرت في في اية - 00:10:40

امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون وكل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من الرتب وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير ومن اصول الایمان الایمان بالقدر. وهو الایمان بان الله علم الاشياء قبل ان تكون بعلمه القديم - 00:11:12

كتب ذلك في اللوح المحفوظ ان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن وانه خالق كل شيء يقول اهل العلم مراتب الایمان بالقدر اربعة علما بعلم الله القديم والعلم بكتابة القدر في اللوح والثالث الایمان بعموم المشيئة. والرابعة - 00:11:37

الایمان بعموم الخلق والقدرة. الایمان بان الله خالق كل شيء وانه على كل شيء قادر وثمرة على الایمان ان يعلم الانسان ان ما اصابه لم يكن ليخطئ وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:12:03

كما يجب على العبد الرضا بقدر الله وتدبره. وانه تعالى حكيم عدل لا يظلم مثقال ذرة فجزى الله الشيخ خيرا هذا الفصل الاخير نعم - 00:12:25